



فاعلية شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية التحصيل، وبعض مهارات الحاسب، وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

أ. فاطمة الزهراء عبد العاطى أحمد حسن * - أ.د. محمد عبد الله على عبيد **

أ.د. الصافى يوسف شحاتة *** - د. متولى صابر خلاف محب ****

مقدمة:

يعد التعليم، فى عالمنا المعاصر وما يشهده من تطورات سريعة ومتلاحقة، العامل الأساسى لتقدم الدول والأفراد، مما يفرض ضرورة مجاراة المؤسسة التعليمية للتقدم التكنولوجى والعلمى، حيث تتغير قيم المجتمعات وفقاً لمدى تطورها التكنولوجى والمعلوماتى، وقدرتها على التحول من مجتمعات تقليدية إلى مجتمعات قادرة على إنتاج المعرفة.

وازدادت أهمية شبكة الإنترنت فى الوقت الحالى فى عمليتى التعليم والتعلم، فهذه التقنية فرضت واقعاً جديداً على المفاهيم التربوية بصفة عامة، وعلى عمليتى التعليم والتعلم بصفة خاصة، وأحدثت تغيرات جذرية فى طرائق التدريس، وتنظيم المفاهيم التعليمية، حيث أدى ظهورها إلى ظهور العديد من المفاهيم والنظم التعليمية المختلفة، وظهور العديد من الأساليب والطرائق الجديدة التى أدت إلى تحسين عملية التعلم وتطويرها، فقد ساعدت المعلم على القيام بواجباته ومهامه التعليمية بكفاءة وفاعلية، كما مكنت المتعلم من التفاعل مع المادة التعليمية والمعلم عن بعد، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد (إبراهيم الفار، ٢٠٠٢).

* وكيل مدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض الإعدادية بالسويس.

** أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة السويس.

*** أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية جامعة السويس.

**** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية جامعة السويس.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب (Web 2.0) (هند الخليفة، ٢٠١٠).

ويعد الفيس بوك أحد المواقع الأكثر شعبية بالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وهو الأداة الاجتماعية الأسرع نموًا على الإنترنت، حيث بدأ الفيس بوك في عام ٢٠٠٤ في جامعة هارفارد، ولكن سرعان ما تم توسيعه ليشمل ربط طلاب المدارس الثانوية، وطلاب الجامعات والراشدين في جميع أنحاء العالم. (Alexander, 2012).

ويتميز الفيس بوك عن غيره من وسائل التواصل الاجتماعي بوجود مجموعة من تطبيقات الويب 2.0 مجتمعة؛ منها: التدوين المصغر، وإضافة ومشاركة مقاطع الصوت والفيديو، وإمكانية التعليق عليها ومشاركة الصور والتعليق عليها، ومشاركة روابط الأصدقاء، بالإضافة لوجود بريد ودردشة مباشرة، كذلك إمكانية إضافة ملاحظات تغنى عن المدونات والمنتديات، ويمكن إضافة مناسبات عامة أو خاصة، وإمكانية الانضمام إلى صفحات أو مجموعات فيها مساحات عمل مثل الويكي (إبراهيم الفار، ٢٠١٢).

كما يمكن لأصحاب الفيس بوك أن يتحكموا في دخول الأشخاص إلى المعلومات الشخصية؛ مثل تاريخ الميلاد، وأرقام الهواتف، والعناوين، والصور الشخصية، وغيرها من المعلومات شديدة الخصوصية. فهذه الخصائص وغيرها تجعل الفيس بوك أداة مناسبة يمكن الاستفادة منها في التدريس (الشحات عثمان، ٢٠٠٩).

ويعد التحصيل الدراسي أحد أهم المخرجات التي تقوم على أساسها المؤسسات التعليمية التي من خلالها يتم التأكد من تحقيق الأهداف المحددة في العملية التعليمية، وتعتبر الاختبارات التحصيلية بأنواعها وأشكالها المختلفة الأداة الأساسية التي تستخدم في قياس تحقيق الطلبة للأهداف المعدة مسبقاً في المقررات الدراسية المختلفة، وبما أن الاختبار

التحصيلي هو الأداة التي تستخدم لقياس مستوى التعلم فإنه يمكن اعتباره جزءاً من عملية التعلم التي هي عملية مستمرة (يحي نصار، ٢٠٠٦).

والتحصيل الدراسي يعتبر أحد محكات الكشف عن المبدعين للدلالة على التفوق العقلي، إذ قدم جيلفورد (١٩٥٠) تصوراً نظرياً عن ظاهرة الإبداع من خلال نظريته عن التكوين العقلي، والتي أشارت إلى وجود قدرات قابلة للتمييز بين الذكاء من جهة وبين القدرة على التفكير الإبداعي من جهة أخرى. (جميلة اللعيون، ٢٠١٠).

ويتوقف تحسين التحصيل الدراسي على عملية أخرى تدعى عملية التعلم Learning، فكلما كانت عملية التعلم ضمن المقاييس الصحيحة والعلمية أصبح التحصيل الدراسي للأطفال ضمن الحدود الطبيعية، أما إذا حدث العكس فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لهم، وبالتالي الفشل أو الإخفاق الدراسي، ولعملية التعلم عدة تعريفات تختلف من باحث إلى آخر، ومن نظرية تعلم إلى أخرى، ومنها أن عملية التعلم عملية داخلية يستدل عليها عن طريق آثارها أو النتائج المترتبة عليها، وذلك في صورة تعديل يطرأ على سلوك الفرد سواء من الناحية الانفعالية مثل اكتساب اتجاهات وقيم وعواطف وميول جديدة، أو من الناحية العقلية مثل اكتساب معلومات ومهارات للاستعانة بها عند التفكير في مواقف معينة، وذلك في محاولة الوصول إلى هدف معين لحل بعض المشكلات المحددة (سيد خير الله، ١٩٨٨، ٧).

ولقد طرح الاهتمام المتزايد لوزارة التربية والتعليم بتناول تكنولوجيا المعلومات بشكل أكثر توسعاً في مناهج الحاسب للصف الثاني الإعدادي هذه القضية، ويعد ذلك السبب الرئيس للقيام بهذه الدراسة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، حيث تم تغيير مناهج مادة الحاسب لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي لحتوى على تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى ندرة الأبحاث والدراسات العربية في مجال مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، وعلاقتها

بشبكات التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى حداثة التغييرات التي أجريت على منهج الحاسب للمرحلة الإعدادية ليشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بداية من العام الدراسي الحالي.

ولذلك سوف يتناول البحث فيما يلي كيفية قياس فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل، وبعض مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، منها:

دراسة كلير (Claire, 2010): هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مقرر دراسي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لطلاب الجامعة بإعداد صفحة خاصة بهم على الفيس بوك يستعرض من خلالها أستاذ المادة المقررة ويتواصل مع طلابه من خلالها.

وتوصلت الدراسة إلى كثافة استخدام الطلاب لهذه الصفحة لما وفرته من دعم للمقرر كان الطلاب في حاجة إليه، وزيادة تحصيل الطلاب وإكسابهم لمهارات ذلك المقرر.

دراسة باتريشيو وجونسليز (Patricio and Goncalves, 2010): هدفت هذه الدراسة إلى تقديم (صفحة) تعتمد على الفيس بوك لمقرر في مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لطلاب الجامعة، وشملت الصفحة عروضاً إلكترونية، ومصادر ويب، وأنشطة تدعم المحتوى الذي يشرح إحدى لغات البرمجة بصور ولقطات فيديو.

وتوصلت الدراسة إلى استجابة ٥٩% من الطلاب لزيادة اهتمامهم بدراسة المقرر. كما أشار ٥٥% منهم بأنه ساعدهم على رفع أدائهم المهاري لإنتاج البرامج، وجاءت أكثر الأدوات استخداماً عروض الفيديو من اليوتيوب يليها الصور.

وتوصلت الدراسة إلى أنه برصد نتائج استطلاع الرأي الإلكتروني للمستخدمين للمجموعة جاء متوسط الاستجابات للمستوى ممتاز حول جدوى الدورة بنسبة ٦٨% من المشاركين.

دراسة (هدى سمان، ٢٠١١): هدفت هذه الدراسة إلى تصميم صفحة تعليمية على الموقع الاجتماعى الفيس بوك، وقياس أثرها على بعض المهارات فى مادة الكمبيوتر لدى تلاميذ التعليم الأساسى.

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع متوسطات درجات الطلاب الذين درسوا من خلال صفحة الفيس بوك التعليمية لوحدة فى برنامج الـ Word فى الاختبار التحصيلى على طلاب المجموعة الضابطة الذين استخدموا الطريقة السائدة، كذلك جاءت اتجاهاتهم إيجابية لدعم الصفحة التعليمية على الفيس بوك.

دراسة (سماء حجازى، ٢٠١٣): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر اختلاف الأداء الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية على تنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين مصدرين لدعم الأداء فى بيئة شبكة الويب الاجتماعية الفيس بوك (دعم المعلم / دعم الأقران) فى مهارات التعامل مع تطبيقات الويب بجانبها الأدائى والمعرفى، وذلك لصالح دعم الأقران.

دراسة مازمان ويوسلول (Mazman and Usluel, 2010): هدفت هذه الدراسة إلى وضع نموذج يوضح كيف يمكن للمستخدم استخدام الفيس بوك فى أغراض تعليمية، وذلك خلال استبيان على الشبكة يجيب عنه (٦٠٦) من مستخدمى الفيس بوك.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة استخدامات للفيس بوك فى التعليم وهى الاتصال والتعاون والمشاركة فى المحتوى التعليمى.

ولقد تناولت العديد من الأبحاث علم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالدرس والتحليل، منها:

دراسة (Mayor, Taylor, 1995): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فعالية برنامج باستخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط وقائم على المدخل البنائي في تنمية المهارات العملية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت الدراسة إلى الكشف عن فعالية البرنامج في تنمية مهارات العمليات العلمية.

واتفق أيضا عدد من الباحثين (عبد الحليم، ١٩٩٥م)، (Shellnit, et.al .199)، (Milheim 1995)، (Nelson, 1998)، على فعالية التدريس باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، ودورها في استثارة الدافعية لدى المتعلم، وجذب انتباهه وتمكينه من التعلم الصحيح، وتتابعه في المحتوى التعليمي، وكذلك فهم الهيكل البنائي لأنواع المعارف بمعنى تكوين معرفة متكاملة ذات معنى وليس معرفة مجزأة، وفي نفس الوقت تدعيم التعلم التعاوني عندما يعمل الطلاب في مجموعات تعاونية لمناقشة الإستراتيجيات التعليمية المختلفة في بيئة تتناول المفاهيم المجردة وطرق تبسيطها وتعلمها، وفي زمن تعلم مختصر تتراوح نسبته من ٢٠-٤٠% من الوقت المخصص لحدوث التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية (إبراهيم عبدالوكيل الفار، ١٩٩٨، ٥٩).

دراسة ويتكن (Watkin, 1996): هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فعالية التدريس باستخدام الوسائط المتعددة المخزنة على قرص مدمج CD في تحصيل عينة من طلاب جامعة أريزونا (٥٩ طالبًا) واتجاهاتهم نحو العلوم.

وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المتبعة في التحصيل، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في الاتجاهات.

كذلك دراسة ميكدونالد (McDonald, 1996): هدفت هذه الدراسة إلى تأثير التدريس باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة على التحصيل والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى طلاب جامعة نبراسكا Nebraska بمدينة لينكن Lincon، وعددهم ٢٩٨ طالبًا.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين: التجريبية التي درست بتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والضابطة التي درست نفس المحتوى التعليمي بالطريقة العادية في كل من التحصيل أو الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر.

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، منها:

دراسة (نورة سعد العتيبي، د. ت): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج تتمثل في أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، وبين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطي درجات ملاحظة مهارة التعلم التعاوني لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام تقنية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر لصالح درجات الملاحظة للاختبار التحصيلي البعدي.

دراسة (حسن العطاس ورياض الحسن، ٢٠١٥): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب الآلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التذكر، الفهم، والتطبيق وفي مجمل الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي أوصت بتفعيل التدريس باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في مقررات الحاسب الآلي.

دراسة (عبدالحكيم عبدالله راشد الصوافي، ٢٠١٥): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر ارتياداً ونوعية استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والغرض من استخدامها والعلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الفيس بوك كان الأعلى نسبة في الاستخدام بعد البريد الإلكتروني مقارنة باستخدام الوتساب والتي بلغت نسبته أقل نسبة، وذلك بسبب وجود عدة تطبيقات للبريد الإلكتروني والفيس بوك.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بلغت أعلى نسبة له لأغراض الدراسة، حيث حصلت على أعلى متوسط، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق بسيطة بين أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً للمستوى التحصيلي، حيث يمكن اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي عاملاً تحفيزاً للطلبة بغض النظر عن مستوياتهم التحصيلية، حيث يميل الطلاب إلى قضاء الأوقات المختلفة في استخدامها،

ولاسيما وأن لديهم مادة تقنية المعلومات، ومن ضمن متطلبات هذه المادة إنشاء صفحات لمواقع تواصل اجتماعى كالفيس بوك وغيره.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث فى ضعف مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات استخدام الحاسب الآلى، مما يتطلب إيجاد حلول وبدائل يمكن من خلالها تنمية تلك المهارات، بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية التى تناولت قياس فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلى للصف الثانى الإعدادى.

ومن ثم يحاول البحث الحالى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالى:

ما جدوى شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

وينبثق من ذلك التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات اللازمة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
٢. ما إجراءات إستراتيجية شبكات التواصل الاجتماعى لتنمية مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
٣. ما أثر إستراتيجية شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

أهداف البحث:

تتبلور أهداف البحث فى النقاط التالية:

١. كفاءة صياغة وحدة من مقرر الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادى باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفييس بوك).
٢. الكشف عن مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات العامة والخاصة اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وإعداد قائمة بها.
٣. الإسهام فى تنمية مهارات استخدام الحاسب وتكنولوجيا المعلومات اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
٤. التعرف على مدى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي فى تنمية التحصيل، وبعض مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

أهمية البحث:

١. العمل على ارتفاع مستوى مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لدى التلاميذ، وإكسابهم المهارات الجيدة.
٢. فتح المجال أمام الباحثين لاتباع أساليب تكنولوجية حديثة (شبكات التواصل الاجتماعي) فى تنمية مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات.
٣. تقديم المعلومات للتلاميذ بطريقة سهلة وشيقة (شبكات التواصل الاجتماعي).
٤. تدريب تلاميذ الصف الثانى الإعدادى على استخدام وسيلة فعالة فى تنمية مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات بعد تغيير منهجهم لمادة الكمبيوتر لتشمل تكنولوجيا المعلومات، ألا وهى شبكات التواصل الاجتماعي، مما يسهم فى تحسين مهارات التلاميذ وعاداتهم.

٥. لفت أنظار المشرفين التربويين إلى تدريب المعلمين على استخدام طرق تدريس حديثة كشبكات التواصل الاجتماعي في ظل التغييرات الحديثة لمنهج مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات للصف الثاني الإعدادي.
٦. فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام إستراتيجية شبكات التواصل الاجتماعي في تخصصات ومراحل دراسية أخرى.
٧. مساعدة المؤسسات التعليمية على استخدام إستراتيجية شبكات التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" في "Facebook At Work العملية التعليمية، وخاصة مع ظهور إصدار جديد للفييس بوك خاص بالمؤسسات

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- ١- مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مثل:
 - المهارات العامة، وتتمثل في: (المهارات المعرفية، المهارات العلمية، مهارات التحليل والاتصال).
 - المهارات الخاصة، وتتمثل في: (مهارات التخطيط، مهارات الإعداد والتجهيز، مهارات التصميم، مهارات الإنتاج والنشر عبر الإنترنت).
- ٢- وحدة من مقرر الحاسب وتكنولوجيا المعلومات للصف الثاني الإعدادي.
- ٣- عينة من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة السويس.

مجالات البحث:

- ١- المجال المكاني:

طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من إحدى مدارس الصف الثانى الإعدادى بمحافظة السويس.

٢- المجال الزمانى:

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٣- المجال البشرى:

تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمحافظة السويس.

أدوات القياس:

١. اختبار تحصيلى: لقياس الجانب المعرفى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات (إعداد الباحثة).

٢. بطاقة الملاحظة: لقياس وتقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات (إعداد الباحثة).

منهج البحث:

سوف يستخدم البحث كلاً من:

١- المنهج الوصفى:

وذلك فى الدراسة النظرية، والمعالجة العلمية للأدبيات المرتبطة بالتدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى والفيس بوك، وأهم الأسس التى تبنى عليها الإستراتيجية، وكذلك فى دراسة الأدبيات المرتبطة بمهارات الحاسب الآلى، وفى جمع البيانات وتفسيرها.

٢- المنهج شبه التجريبي:

ذى المجموعتين التجريبية، والضابطة، مع القياس القبلي والبعدي لمتغير الدراسة (مهارات الحاسب الآلى).

متغيرات البحث:

اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: اشتمل البحث على متغير مستقل وهو شبكات التواصل الاجتماعى.

المتغير التابع: اشتمل البحث على ثلاثة متغيرات تابعة:

١- الجانب المعرفى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات.

٢- الجانب الأدائى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات.

٣- التحصيل الدراسى.

التصميم التجريبى للبحث:

سوف تعتمد الباحثة على التصميم التجريبى القائم على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع القياس القبلي والبعدي، حيث سيتم تطبيق أدوات القياس قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم إجراء المعالجة التجريبية، حيث سيتم التدريس للمجموعة التجريبية من خلال شبكات التواصل الاجتماعى، بينما سيتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة، ثم تطبيق أدوات القياس بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض سوف تتبع الباحثة الإجراءات الآتية:

١. إعداد قائمة مبدئية بمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وذلك من خلال:
 - الرجوع للبحوث والدراسات السابقة التى تناولت علم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات.
 - مراجعة وتحليل الأدبيات المتمثلة فى المصادر والمراجع والكتابات التربوية فى مجال الحاسب وتكنولوجيا المعلومات.
٢. عرض قائمة المحتويات على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم وتعديلها فى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم.
٣. تحديد أسس إستراتيجية شبكات التواصل الاجتماعى لتنمية مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وذلك من خلال:
 - دراسة طبيعة إستراتيجية شبكات التواصل الاجتماعى وإجراءاتها.
 - إعداد صفحة خاصة بمقرر مادة الحاسب وتكنولوجيا المعلومات للصف الثانى الإعدادى، تستعرض من خلالها الباحثة كعملمة للمادة المقرر من أجل توظيف أدوات التواصل التكنولوجية فى تبادل المحتوى والرؤى مع طلابها، والتفاعل معهم من خلال إضافة الأصدقاء وتبادل التعليقات ومشاركة ملفات الصوت، الصور، الفيديو وإنتاج المشروعات المدرسية للمادة وتنفيذ الأنشطة والتدريبات عليها، بالإضافة إلى إمكانية استخدام خدمات البريد والدرشة المباشرة.
 - توظيف قائمة بمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات التى تم تحكيماها.
٤. اختيار وحدة من منهج الحاسب وتكنولوجيا المعلومات للصف الثانى الإعدادى وإعادة صياغتها باستخدام إستراتيجية شبكات التواصل الاجتماعى (الفييس بوك).

٥. إعداد اختبار لمحتويات قائمة مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٦. تحكيم أدوات البحث وإجراء التعديلات فى ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم وتوجيهاتهم.

٧. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، وذلك لتحديد متوسط الزمن المناسب للاختبار، التأكد من وضوح الاختبار ومناسبة أسلوبه للتلاميذ، التأكد من وضوح التعليمات.

٨. اختيار عينة عشوائية من إحدى مدارس الصف الثانى الإعدادى بمحافظة السويس، وتقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين، إحداها تجريبية، والأخرى ضابطة، وتطبيق الاختبار عليهم قبلياً.

٩- تطبيق الأدوات:

- وذلك بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الوحدة المعاد تدريسها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى، والتدريس للضابطة بالطريقة التقليدية.

- تطبيق الاختبار التحصيلى عليهم بعدياً.

١٠- جمع البيانات وتحليلها وإجراء المعالجة الإحصائية عليها، والتوصل للنتائج الكمية وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

١١- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية: Spss تم الاستعانة ببرنامج التحليل

الإحصائى:

- الإحصاء الوصفي المتمثل في بعض الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات المستخدمة.
 - معامل ارتباط بيرسون.
 - معامل ثبات ألفا كرونباخ.
 - معامل ثبات التجزئة النصفية.
 - اختبارات للفروق بين مجموعتين مستقلتين.
 - اختبارات للفروق بين مجموعتين غير مستقلتين أو مرتبطين.
- ١٢- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

مصطلحات البحث:

شبكات التواصل الاجتماعي:

هي خدمات تقدم على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون مشاركتهم الاتصال، ورؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال نظام معين. (شريف اللبان، ٢٠١١، ٨٦).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي برامج اجتماعية تعمل كتطبيق تمكن مستخدميها من عمل ومشاركة الملفات الشخصية و التعليقات، الصور، الفيديو والتعرف على الأصدقاء وتكوين الجماعات الافتراضية من خلال مواقع تقدم من خلال صاحبها ما يريده هو ويمكن للزوار الاطلاع على محتوياته.

التحصيل الدراسي:

لقد تعددت تعريفات التحصيل الدراسي، ومنها:

- ١- هو إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعنى بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنيين معاً (الحفنى، ١٩٨٧، ١١).
- ٢- التحصيل الدراسي يتمثل في المستوى الذي يحققه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية أثناء العام الدراسي، بحيث يمكننا أن نستدل عليه من النسب المئوية للمجموع الكلى للدرجات التي حصل عليها التلميذ في نهاية أو نصف العام الدراسي. (العفنان، ١٩٩٤، ٢٩).
- ٣- التحصيل الدراسي يعتبر أداة للحكم على مدى ما يمكن أن يكون محكاً أساسياً لما يحصله الطالب في المستقبل، حيث تعطى المدرسة الثانوية العامة أهمية كبرى لدرجة الطالب ومجموعها الكلى، كما تعنى باكتشاف استعدادات الطالب المختلفة (Milne, et. al., 1986, 15).
- ٤- التحصيل الدراسي هو عملية تركيز الانتباه على موضوع ما (بدوى، ١٩٨٠، ٣٥).
- ٥- هو مفهوم يتسع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التغيير (عكاشة، ١٩٩٩، ١٨٤).
- ٦- هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب، ودرجة تقدمه فيما يتوقع منه أن يتعلمه (الخليلى وآخرون، ١٩٩٦، ٢٦).
- ٧- هو مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدراً بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأداء الاختبارات التحصيلية كما تحدد بالمعدل التراكمي (فطيم، ١٩٨٩، ٢٥).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره، وعما يدور بداخله، وعما يطلب منه عمله بطريقة صحيحة باستخدام الصور، الرسوم البيانية والرموز الكتابية المتعارف عليها، بأسلوب صحيح قائم على مجموعة الخصائص العقلية للتلميذ والتي أهمها مستوى الذكاء، التركيز، الانتباه والتفكير الإبداعي وما يتضمنه من قدرات إبداعية كالمرونة والطلاقة والقدرة على الابتكار.

مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات:

وتعرفها الباحثة إجرائياً:

هى المهارات التى تتعلق باستخدام أجهزة الحاسوب المختلفة وكيفية تشغيلها، وفهم إمكانية تخصيص الحاسب الوسائط المتعددة" صوت، صورة، فيديو" - html للاستخدامات المتعددة لأدوات الإنتاج التكنولوجى (لغة ويمكن تصنيفها إلى أهداف عامة وخاصة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى على النحو التالى:

أولاً: المهارات العامة، وتشمل:

١- مهارات معرفية:

- معرفة المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات.
- التعرف على أنظمة التعلم الإلكتروني فى التعليم عن بعد.

٢- مهارات علمية:

- التعامل مع الحاسبات الشخصية والوحدات الطرفية للشبكات.
- التعرف على وظائف نظم تشغيل الحاسب ونظم إدارة الملفات.

٣- مهارات التحليل والائصال:

- التواصل باستخدام خدمات الإنترنت والبريد الإلكتروني.
- استخدام شبكات المعلومات ومحركات البحث في جمع المعلومات.
- استخدام تقنية المعلومات والبرامج التطبيقية التحريرية في الأغراض التعليمية والمواقف اليومية.

ثانياً: المهارات الخاصة:

وتشمل مهارات التصميم والتي تتضمن مهارات إنشاء صفحات ومواقع الويب باستخدام Html.

الفيس بوك:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت الفيس بوك، ومنها:

هو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم (إسراء شاكر، ٢٠١٥).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو برنامج اجتماعي يعمل كتطبيق يمكن مستخدميه من عمل ومشاركة الملفات الشخصية والتعليقات، الصور، الفيديو والتعرف على الأصدقاء وتكوين الجماعات الافتراضية من خلال مواقع تقدم من خلال صاحبها ما يريده هو ويمكن للزوار الاطلاع على محتوياته.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن الإطار النظري للبحث محورين أساسيين هما:

المحور الأول: شبكات التواصل الاجتماعي Social Networks:

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يعرف محمد خميس (٢٠١٥، ٩٤٤) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع وصفحات ويب مصممة أصلاً لتسهيل عمليات التفاعل الاجتماعي، وإقامة الصداقات والمجتمعات الافتراضية على الخط، والتواصل بين الأعضاء ذوى الاهتمامات المشتركة؛ لتبادل الأفكار والبيانات الشخصية والمهنية، والخدمات والمصالح، والوسائط والبرامج، حيث تسمح للمستخدم بإنشاء ملف بياناته الشخصية وصورته، علنيًا، أو شبه علني، في إطار النظام ليصبح عضوًا في المجتمع، وعرض قائمة أصدقائه الذين يشاركونه الاتصال، والنفوذ منها إلى قوائم أصدقاء أصدقائه داخل النظام، حسب إمكانيات النظام. ومن أشهر هذه المواقع ماى سبيس Myspace، وفيس بوك Facebook".

نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

مرت شبكات التواصل الاجتماعي بعدة مراحل:

المرحلة الأولى:

تعد أعوام التسعينيات الأولى هي البداية الحقيقية لظهور شبكات التواصل الاجتماعي، ولقد مرت شبكات التواصل الاجتماعي بمراحل وتطورات عديدة حيث ظهر أول موقع اجتماعي بين الناس في بداية عام ١٩٩٥ عندما صمم "راندى كونرادز" موقعًا اجتماعيًا للتواصل بين أصدقائه أطلق عليه اسم "Classmates.com" (محمد المنصور، ٢٠١٢).

المرحلة الثانية:

وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر وهو Sixdegrees.com في عام ١٩٩٧ وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وأتاح للمستخدمين مجموعة من الخدمات، وأهمها إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي سنة ٢٠٠٢، أطلق الموقع "Friendster"، كمنافس لموقع "Match.com"، بهدف مساعدة الأفراد في التعرف على أصدقائهم، وبدأت مواقع الشبكات الاجتماعية تنتعش وتكتسب شهرة أوسع (Harrison & Thomas, 2009) أورد في: محمد خميس، (٢٠١٥).

وفي بداية عام ٢٠٠٣ ظهر موقع Myspace.com وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة والأكثر شهرة على مستوى العالم، كما ظهر العديد من مثل ذلك الموقع LinkedIn.com (معتصم درية، ٢٠١٦).

وأطلق جوكربيرج موقعه في عام ٢٠٠٤ وظل قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين حيث كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى ثم اتسعت دائرة الموقع أخيراً لأي شخص يبلغ من العمر ١٣ عاماً فأكثر (العبيري، ٢٠١١: ورد في أيمن الحمد، ٢٠١٤).

وفي عام ٢٠٠٦ أطلق الموقع "Twitter"، كشبكة اجتماعية مجانية صغيرة، تسمح بإرسال رسائل نصية في حدود ١٤٠ حرفاً أو رمزاً، ويمكن أن تتضمن استخدام الروابط (محمد خميس، ٢٠١٥).

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي مصدرًا مهمًا للأخبار والمعلومات من نص، صوت، صورة ولقطات فيديو، أتاحت مجالاً واسعاً للمعرفة والاطلاع على مختلف الآراء والتفاعل مع القضايا المحلية والعالمية على مدار الساعة (أحمد حمودة، ٢٠١٣).

وتعمل كشبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض، ويمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم (مريم مراكشي، ٢٠١٤)، ومع التزايد المستمر لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب تتضح أهميتها في التأثير على قيم المجتمع، حيث أن القيم من أكثر سمات الشخصية تأثراً بشبكات التواصل الاجتماعي، وفي فترة زمنية معينة، حيث توجه سلوك الأفراد وأحكامهم، وهو ما يعطى لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً وسلبياً على قيم الطلاب (فهد الطيار، ٢٠١٤).

والشبكات الاجتماعية ليست مجرد واقع للتعرف إلى أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري في العالم، بل هي أداة تعليمية مبهرة إذا ما تم استخدامها بفاعلية، ومورد مهم للمعلومات في غرفة الصف، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، وأيضاً بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب على استخدامات أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي أكثر فائدة وفاعلية (أحمد الدريويش، ٢٠١٥)، حيث يتمكن الطلاب من بناء علاقات جديدة مع آخرين ومشاركة نتاجهم الفكري والمعرفي وإمكانية نشر هذا كله عبر الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وفيديو من تقنيات باتت من أهم سمات الجيل القادم لشبكة الإنترنت (نورة الهزاني، ٢٠١٣).

فهي تعمل على زيادة القدرة على التفاعل والمشاركة من خلال العمل في مجموعات، حيث تمكن الطلاب من اكتساب المفاهيم والخبرات الجديدة من خلال التفاعل، ومشاركة الأنشطة بينهم، بإنشاء المجموعات التي يستطيعون من خلالها الانخراط في مناقشات وتبادل الأفكار واحترام آراء الآخرين ومشاركتهم بالتعليق على ما أسهموا به؛ فيتعلم الطلاب إستراتيجيات التعلم نفسها وطرق الحصول على المعرفة بمفردهم (وليد إبراهيم، ٢٠١٥)، فقد أكدت كل من موران وسيمان وكان (Moran & Seaman & Kane, 2011) أن مواقع التواصل الاجتماعي أدوات قيمة وفعالة للتعلم التعاوني.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، فقد أكدت دراسة (سميث، ٢٠١١) على أهمية الموقع العالمي اليوتيوب في تنمية مهارات اللغة والنطق لدى الطلاب.

كما أكدت دراسة زايديه (Zaidieh, 2012)، على أن الشبكات الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في حياتنا في الوقت الحاضر، فهي تساعدنا في جميع مجالات الحياة السياسية، الاقتصادية والتعليمية. وقد قدمت هذه الشبكات العديد من الخدمات أهمها خدمة المدونات، ومن المتوقع أنها ستكون أدوات مفيدة يمكن أن تولد ثورة في مجال التعليم إذا كان لدينا القدرة على السيطرة عليها لتتناسب مع متطلبات المعرفة والعلوم.

وتوصلت دراسة مريم مراكشي (٢٠١٤) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على تواصل الطلبة مع بعضهم البعض من خلال إنشاء مجموعات مغلقة خاصة بخصصهم الدراسي، الشيء الذي يسمح لهم بتبادل المواضيع المشتركة التي تهمهم.

كما توصلت دراسة كل من "دوامينا" و"كوابلا" و"كانيير" (Dwamena & Kwabla & Kanyir, 2016) إلى مشاركة الطلاب في وسائل التواصل الاجتماعي وأهميتها لأدائهم الأكاديمي، واستخدمت الدراسة الاستبيان والمراقبة لجمع البيانات وجاءت

النتائج تشير إلى أن الممرضات الطالبات تشارك في الغالب في الفيس بوك، والوتساب، غوغل، يوتيوب وتويتر، واستخدم المشاركون وسائل التواصل الاجتماعي إلى حد كبير للتعلم والتنشئة الاجتماعية والترفيه، وحددت الغالبية أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي، وأوصت بأن يتم تطوير الشبكات الاجتماعية التفاعلية من قبل مؤسسات التدريب الصحي.

كما أجرى جيامفي وجيازيه (Gyamfi & Gyaase, 2015) دراسة لتقييم تصور الطلبة لبيئة التعلم المختلطة، والتي تم تصميمها على منصة (مودل) Moodle لضمان فوائد الإنترنت، وقد أظهرت النتائج تصورات إيجابية للطلاب على التعلم المختلط من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاجتماعية كأداة هامة في التعليم في البلدان النامية.

وهدفت دراسة نورة الهزاني (٢٠١٣) إلى التعرف على واقع ومدى فاعلية استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم كأحد أقوى وسائل الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني، وأظهرت النتائج أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص لديهم، حيث وجدت (٧٢ %) من العينة في الشبكات الاجتماعية مصدرًا لمعلومات علمية ومصادر بحثية.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارًا على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها مما شجع مستخدمي الإنترنت على الإقبال المتزايد عليها وخصوصاً موقع الفيس بوك، فهناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الطرف الآخر، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة (محمد المنصور، ٢٠١٢).

وبالنظر إلى الفيس بوك كأشهر شبكات التواصل الاجتماعي فقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة حنان الشهرى (٢٠١٣)، وسامى شناوى ومحمد عباس (٢٠١٤)، ومريم مراكشى، (٢٠١٤)، على أن لاستخدام الفيس بوك العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكرى والتبادلى الثقافى، وأن مستوى التوافق النفسى لدى الطلبة المراهقين الذين يستخدمون الفيس بوك مرتفعة، كما أنه توجد علاقة طردية موجبة بين استخدام الفيس بوك والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

وهدفت دراسة هنتر براون (Hunter – Brown, 2012) إلى وصف كيفية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على طلاب المرحلة الثانوية عند استخدامها كأداة تعليمية، وتم استخدام منهج دراسة الحالة لتقييم تأثير التكامل التكنولوجى عبر شبكات التواصل الاجتماعي فى مادة اللغة الإنجليزية، وكان تركيز الدراسة على تحديد الأثر الأكاديمى والاجتماعى لشبكة وسائل التواصل الاجتماعية، وعلى وجه التحديد الفيس بوك لدى هؤلاء الطلاب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المعلم والطلاب تتماشى مع سلوك الطلاب أكاديمياً واجتماعياً عند استخدام الفيس بوك كأداة تعليمية.

كما هدفت دراسة كل من إلياس وسيراج وأزمان وحسين (Alias, Siraj, Azman, Hussin, 2013) إلى دراسة فعالية التعلم القائم على الفيس بوك لتعزيز الإبداع فى الدراسات الإسلامية للطلاب فى الإعداد التعليمى الثانوى فى ماليزيا، وكانت الأدوات المستخدمة فى الدراسة استمارة اختبار لقياس إبداع الطالب، وأظهرت النتائج أن التعلم القائم على الفيس بوك يعزز الإبداع بين طلاب الدراسات الإسلامية فى المرحلة الثانوية للتعليم فى ماليزيا.

أنواع الشبكات الاجتماعية:

هناك نوعان رئيسيان من شبكات التواصل الاجتماعي، هما (تهاني فورة، ٢٠١٢،

:٣١)

١- نوع أساسي:

ويتكون من ملفات شخصية للمستخدمين، وخدمات أخرى كإرسال الرسائل الفورية ومشاركة ملفات الصور والفيديوهات، والملفات الصوتية والنصية، واستخدام الروابط والمعلومات، ومن أشهرها موقع Facebook و MySpace.

٢- مرتبط بالعمل:

وهي مواقع تربط بين أصحاب الأعمال، وتتكون من ملفات شخصية تشمل سيرتهم الذاتية التي تحتوي على خبراتهم السابقة، ومستوى دراستهم وتخصصهم، والأماكن السابقة التي التحقوا بالعمل فيها، ومن أشهرها موقع لينكدان LinkedIn.

مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

ذكرت خديجة إبراهيم (٢٠١٤)، أن شبكات التواصل الاجتماعي لها مجموعة من الخصائص المميزة، منها:

- ١- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها، ولا تحتاج إلى مهارات يصعب اكتسابها في التعامل معها.
- ٢- المجانية في عمل الحساب: حيث أنها لا تتطلب أكثر من وجود الإنترنت وجهاز الاتصال به، وبذلك أتاحت إمكانية الاشتراك لجميع الأفراد.

٣- سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين: مما يؤدي إلى سرعة الوصول إلى حلول للمشكلات التي قد تواجه بعض الأفراد المشتركين بها من خلال سرعة تبادل الآراء والمقترحات.

٤- النفاذ الإيجابية: فهي تجعل المستخدم مشاركًا إيجابيًا بالإضافة إلى التجديد المستمر لحسابه.

ويضيف سليمان الشمري (٢٠١٦، ١٧) أن شبكات التواصل الاجتماعي تتصف بسميزات تميزها عن غيرها من مواقع الإنترنت، ومن هذه المميزات:

١- إلغائها للحواجز الجغرافية والمكانية.

٢- المرونة والتنوع وتعدد مستخدميها وتنوع ثقافتهم، واختلاف اهتماماتهم.

٣- التوفير في الوقت والجهد وانعدام تكلفتها الاقتصادية.

فقد أشار حاتم العلوانة (٢٠١٢)، بأن الإنترنت لم يسهل فقط عملية الوصول إلى المعلومات والأخبار، بل أتاح الفرصة للمستخدمين لتبادل الآراء والأفكار والرسائل والمعلومات، والتعبير عنها بأشكال مختلفة، كغرف الدردشة وإنشاء الحسابات الخاصة التي يمكن من خلالها مشاركة ملفات الصوت، الصورة والفيديو وغيرها من طرق التعبير الأخرى.

ويضيف عباس صادق (٢٠١٥)، بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة من تطبيقات الإنترنت القائمة على مفاهيم وتطبيقات الويب 2.0، تحمل عددًا من الخصائص المميزة، تتلخص في الآتي:

١- توفر للمستخدمين إمكانية استخدام برامج تعتمد على الموقع فقط، وإمكانية إضافة قيم لتلك البرامج.

٢- توفر للمستخدمين إمكانية التعبير عن أنفسهم، اهتماماتهم وثقافتهم، وتزويدهم بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في تفاعل اجتماعي.

٣- تسمح للمستخدمين بتعديل قاعدة بياناتهم من خلال إضافة، تغيير أو حذف المعلومات.

ويرى محمد خميس (٢٠١٥)، أن مواقع الشبكات الاجتماعية تتميز بمجموعة من الخصائص الرئيسية، منها:

١- ملف البيانات الشخصية Profile:

وهو العمود الفقري للشبكة الاجتماعية، وهو عبارة عن صفحة خاصة يسجل فيها الفرد بياناته الشخصية، ولها عنوان فريد URL، ويمكن من خلاله تحميل صورة فوتوغرافية.

٢- العرض والنفاذ View & Traversable:

حيث تشتمل صفحة كل فرد على قائمة أصدقاء، من خلالها يستطيع النفاذ إلى القوائم الخاصة بأصدقاء أصدقائه، إلا أن بعض المواقع لا تسمح بذلك.

٣- إمكانية التحكم في المحتوى المعروض:

حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء، فالشخص فقط هو الذي يحدد المحتوى الذي يمكن للآخرين الاطلاع عليه (أمل سليمان، ٢٠١٣).

ومن أبرز الخدمات المميزة لشبكات التواصل الاجتماعي:

١- ملفات الشخصية: وهي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية، ويعد الملف الشخصي

بوابة الدخول لعالم الشخص، حيث يمكن من خلاله التعرف على اسم الشخص، تاريخ الميلاد، الجنس، الاهتمامات والصور الشخصية.

٢- **الأصدقاء:** وهي خدمة تتيح للمستخدم الاتصال بالأصدقاء ذوى الاهتمامات المشتركة، وقد يمتد التعرف لأصدقاء أصدقائه.

٣- **إرسال الرسائل:** وهي خاصية تسمح بإرسال رسائل شخصية للفرد، سواء كان في قائمة الأصدقاء، أو خارجها.

٤- **البوم الصور:** وهي خدمة تتيح للفرد إنشاء عدد غير محدود من البومات الصور ومشاركتها والتعليق عليها.

٥- **المجموعات:** هي خاصية تتيح للمستخدم تكوين مجموعة اهتمام ذات أهداف معينة توفر قدرًا من الحرية أشبه بمنديات الحوار المصغرة، كما تتيح إمكانية التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم Events.

٦- **الصفحات:** هي خدمة ابتدعها موقع الفيس بوك واستخدمتها بشكل تجارى لإنشاء الحملات الإعلانية وعرض السلع والمنتجات، ويقوم الموقع بخصم مبلغ مالى مع كل نقرة تتم من قبل أى مستخدم على الإعلان (أيمن الحمد، ٢٠١٤، ١١).

ويؤكد بالسى (Balci, 2010)، أن استخدامها كأداة تعليمية يوفر العديد من المزايا، يمكن توضيحها على النحو الآتى:

- ١- توفر استقلالية المتعلم فى الوقت والمكان.
- ٢- تعمل على تحسين جودة التعليم ونجاحه وكفاءته من خلال استخدام الحاسوب فى التعليم.
- ٣- تزيد القدرة على التعلم بطريقة أكثر منهجية، وفى أكثر وقت بسبب التقدم فى تكنولوجيا الكمبيوتر.
- ٤- تضيف الطابع الشخصى على عملية التعلم.

- ٥- تزيد القدرة على الحصول على ردود الفعل الفورية.
 - ٦- تزيد قدرة الطالب على تكرار المحتوى بالقدر المطلوب.
 - ٧- توفر سهولة عرض المحتوى التعليمي.
 - ٨- تسمح بتصميم بيئات التعلم البصرية والسمعية.
 - ٩- تزيد القدرة على تقديم دورات للطلاب للتطبيقات المخبرية عن طريق المحاكاة، والرسوم المتحركة، والمختبرات الافتراضية.
 - ١٠- توفر إمكانية أرشفة محتوى التعلم.
 - ١١- توفر الاتصالات ثنائية الاتجاه.
 - ١٢- تقلل من مخاطر الخطأ في قياس نتائج تقييم الطلاب.
 - ١٣- تحسن مهارات الطلاب والمعلمين للوصول إلى المعرفة واستخدامها وكفاءتها.
- كما ذكر (هيثم حسن، ٢٠١٧)، بأن أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي تتميز في العناصر التالية:
- ١- تمكن من مشاركة المصادر والموارد والملفات العلمية مع الطلاب والحصول على التغذية المرتدة السريعة والمتنوعة والفعالة.
 - ٢- تمكن من التواصل بين مختلف أطياف المجتمع والمتعلمين في مختلف المجالات.
 - ٣- تساعد على إنشاء المجموعات Groups بين المجموعات ذات الاهتمام المشترك من بين المتعلمين.
 - ٤- تساعد على تقديم آلية جديدة لفهرسة المعلومات من خلال ما يعرف بالفهرسة لغرض التشابك Social Indexing.

٥- تدعم التغذية الراجعة الجماعية، وتزيل القيود المفروضة في السلوك الاجتماعي والتعاوني من خلال التواصل والتفاعل المتبادل بين المتعلمين.

٦- تساعد على توفير أكبر قدر من المخزون المعرفي في المجتمع، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية افتراضية حول العالم.

حيث أكدت نورة الهزاني (٢٠١٣، ١٤٠) أن لاستخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية مميزات عديدة منها، التواصل السريع، سهولة وحرية وضمان انتقال الرسائل، العالمية، كسر حاجز الزمان والمكان، الكفاءة التعليمية، اكتساب المتعلمين لخبرات متعددة، تطوير مهارات الطلاب وتعزيز البحث العلمي.

وقد أشار (فهد الطيار، ٢٠١٤، ٢٠٢) إلى أن تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي قد تحمل الأثر الإيجابي على القيم لما توفره من إمكانية التشارك في المواد والمحتوى، وتسجيل الملاحظات والتعليقات حول أي موضوع اجتماعي.

وتضيف الباحثة للمميزات المذكورة أعلاه، مجموعة من المميزات الأخرى لشبكات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية، وهي:

١- **تحقق مبدأ المساواة ونكافؤ الفرص التعليمية:** حيث تمكن المتعلمين من المشاركة في المحتوى التعليمي باختلاف مستوياتهم وطبقاتهم الاجتماعية.

٢- **نرسخ مبدأ التعلم الذاتي:** فمن خلالها يسير المتعلم في تعلمه وفقاً لقدراته وسرعته الخاصة.

٣- **نشجع الطلاب الخجولين على المشاركة في التعلم دون خوف أو قلق:** فهي وسيلة جيدة للاتصال بالآخرين وخاصة الانطوائيين ومتحدى الطبيعة.

٤- **نوفر عنصر التشويق، المنعة، النفاذ، الإثارة والدافعية في التعلم.**

- ٥- **الشمولية:** حيث يمكنها أن تغطي عددًا كبيرًا من الطلاب في مناطق جغرافية مختلفة.
- ٦- **تجعل التعلم عملية مستمرة:** من خلال التفاعل المستمر والاستجابة المستمرة والمتابعة المستمرة ككل.
- ٧- **نعزز الثقة بالنفس واحترام الذات لدى المتعلمين:** فهي تمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم وأفكارهم واتجاهاتهم بطريقة إيجابية.
- ٨- **ندعم الجو العام لعملية التعلم:** فهي تعطي المتعلمين إمكانية المشاركة الفعالة داخل الصف.
- ٩- **ندعم أنماط التعلم غير الرسمية:** فعدم الرسمية التي تضيء على وسائلها تجعل المتعلمين أكثر رغبة في المشاركة في الأنشطة الصفية.
- ١٠- **نعزز التعلم التعاوني:** حيث تزيد التعاون بين المتعلمين في الأنشطة المدرسية.
- ١١- **ننمي الوعي المعرفي لدى المتعلمين:** حيث تسهل الاتصال بزملاء الدراسة واستخدام الروابط وتطبيقات البرمجيات (Abedin, 2011).
- ١٢- **تجعل المدرسة متاحة دائما للمتعلمين:** حيث تبقى المدرسة من خلالها متاحة للتلاميذ في أي وقت.
- ١٣- **نقل من الأعباء الإدارية المنوطة بالتعلم** والخاصة بأعمال تصحيح الامتحانات، ورصد الدرجات ومتابعتها.
- ١٤- **لا تحتاج إلى نظم عالية لإدارتها.**
- ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:**
- تقترح الباحثة مجموعة من الضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، منها:
- ١- **الضوابط الدينية والأخلاقية:**

وتتمثل في عدم تبادل الصور والدخول في محادثات لعلاقات تتم حول عالم متسم بالانفتاح لأفراد لا يعرفون بعضهم البعض، الأمر الذي يدعو إلى انفتاح المجال عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى سلوكيات تخرج عن نطاق المشروعية.

فهناك علاقات بين شباب وشابات تدخل في نقاط السرية وتندرج ضمن نطاق الخصوصية، ويتم فيها التطرق لموضوعات تدخل في نطاق المحرمات الشرعية وغيرها مما تحرمه الشريعة من صفقات محرمة أو صفقات تنطوي على غش أو صفقات التسويق الإلكتروني المحرم.

٢- الضوابط الاجتماعية:

وتتمثل في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل بين الأهل والأصدقاء داخل الدولة وخارجها بما يندرج تحت صلة الأرحام ومتابعة ظروف الأهل والاطمئنان على أحوالهم.

٣- الضوابط الثقافية:

وتتمثل في تبادل الصور التي تتعلق بالدراسات العلمية وتبادل المعلومات بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب بعضهم البعض داخل الدولة وخارجها لاكتساب المعرفة العلمية والخبرة المعرفية.

معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

ترى الباحثة أن من أهم معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

١- عدم وعي الطلاب بهذا النوع من التعليم وموقفهم السلبي تجاهه.

٢- عدم استجابة الطلاب لهذا النمط الجديد من التعليم.

٣- بعض المتعلمين يعتبر أن استخدام التقنية في التعليم غير ضروري، وليس من صميم العملية التعليمية.

٤- ضعف الإمكانيات والموارد المادية والبشرية التي يتطلبها استخدام هذا النمط الحديث من التعليم.

٥- عدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم في معظم البلدان العربية رغم الثورة التكنولوجية الحديثة.

٦- الحاجة إلى تدريب وتأهيل المعلمين والطلاب لهذا النوع الحديث من التعليم. وترى الباحثة أنه يمكن التغلب على هذه المعوقات من خلال عقد الدورات التدريبية للطلاب والمعلمين للتوعية بهذا النمط الحديث من التعليم.

نماذج شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها في تنمية المهارات:

هناك نماذج عديدة لشبكات التواصل الاجتماعي، منها الفيس بوك Facebook، اليوتيوب YouTube، تويتر Twitter، دليشس Delicious، ماي سبيس My Space، وبعد مراجعة وتحليل النماذج السابقة تم الاعتماد على (الفيس بوك) لتصميم بيئة التعلم؛ لكونه أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شهرة على الإطلاق، ويستخدم من قبل كثير من مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم، تم تصميمها من قبل طالب في جامعة هارفارد "مارك زوكروبيج" مع صديقيه داستن وكريس خاصة بطلاب جامعتهم (هارفارد).

وهو أكبر شبكة تواصل اجتماعي حتى الآن، ويبلغ عدد مستخدميه ١.١٥ مليار مستخدم نشط من جميع أنحاء العالم (معتصم درية، ٢٠١٦، ٣٤).

ب- آليات التواصل في شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك:

حددت (نصيف، ٢٠١١، ٧٠٢) آليات التواصل التي يقدمها موقع Facebook، حيث ذكرت أن الموقع يتيح للمستخدمين إمكانية تبادل الآراء والحوار والأفكار والصور والفيديوهات من خلال أن يكون لكل شخص صفحة ملف يسمى Profile، يقوم من خلاله بتكوين صداقات من خلال إرسال طلب للصديق الذي تود أن تتواصل معه عبر الملف الشخصي، فإذا قام بالقبول فقد أصبحت صديقين، ومنها يقوم بدوره بترشيحك لعدد من أصدقائه لتقوم بالتعرف عليهم فتنشأ حينها الصفحة الرئيسية لديك وهي صفحة تسمى Hom، ومنها ترى الآراء والتعليقات والصور والفيديوهات والمجموعات التي يقوم بتحميلها والانضمام إليها غيرك من الأصدقاء، وهم بالتالي يرون نشاطك الشخصي من خلال هذه الصفحة، كما يمكن أيضاً من خلال هذه الصفحة كتابة المقالات ومشاركتها، كما يمكن إرسال الرسائل الداخلية والردشة الفورية عبر الموقع، فيكون بذلك دائرة متصلة دائماً للتفاعل عبر الثقافات المختلفة.

ج- سمات وخدمات شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك:

- إن شبكة التواصل الاجتماعي Facebook مرت بمراحل تطور، هي كالتالي:
- ١- لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
 - ٢- النكز Pokes: التي تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه.
 - ٣- الصور Photo: التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.
 - ٤- الحالة Status: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي. ومن الجدير بالذكر أنه يمكن مشاهدة

لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم لأى شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقاً لإعدادات الخصوصية.

٥- التغذية الإخبارية News Feed: والتي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث فى الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم، بحيث صارت لدى المستخدمين القدرة على التحكم فى نوع البيانات التي يمكن تبادلها مع الأصدقاء بصورة تلقائية.

٦- تعليقات الفيس بوك Facebook Notes: وهى سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها.

٧- إرسال الرسائل الفورية أو Chat: والذي يوفر للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم، وهو يشبه فى أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب.

٨- الهدايا أو Gifts: التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية. تتكلف الهدايا ١.٠٠ دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

٩- مكان التسوق Marketplace: الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

١٠- الفيديوكول Vedio Call: يوفر محادثات الدردشة، حيث يستفيد مستخدمو الفيس بوك البالغ عددهم أكثر من ٨٠٠ مليون مستخدم بهذه الخدمة من خلال خيار موجود داخل إطار الشات معتمدة على خدمة الفلاش بلاير.

١١- الترتيب الزمني للبروفایل الشخصي Timeline Profile: وهى توفر شكلاً جديداً للبروفایل الشخصي معتمداً على الترتيب الزمني واللحظات التى مر بها الشخص من خلال الصور والفيديوهات وحالات ... إلخ على مدار حياته. وتم تشغيل هذه الخاصية بشكل تجريبى للمستخدمين المطورين للتطبيقات على الشبكة وبعد ذلك تم تعميم الخاصية على المستخدمين العاديين (تهانى فورة، ٢٠١٢، ٣٦ - ٣٧).

د- الاستخدامات التعليمية للفييس بوك ودوره فى تنمية المهارات:

ذكر هيثم حسن (٢٠١٧، ١١٠) أنه يمكن استخدام الفييس بوك فى التعليم والتعلم من خلال:

- ١- أن يقوم المعلم بإنشاء صفحة أو مجموعة لمادة دراسية أو لموضوع تعليمى معين ودعوة المتعلمين للمشاركة فى هذه الصفحة.
- ٢- نشر وتبادل البيانات والمعلومات واستخدام الروابط للموضوعات التعليمية بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين بعضهم البعض.
- ٣- مشاركة ونشر ملفات الصوت، الصورة، النصوص والفيديو بين المتعلمين والتعليق عليها ومناقشة موضوعاتها.
- ٤- إقامة صداقات وعلاقات بين المهتمين بمادة دراسية أو موضوع تعليمى بمختلف الثقافات وبمختلف أنواع البشر حول العالم.
- ٥- استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقات بين الخريجين لجعل التعلم عملية مستمرة يمكن من خلالها تطوير الذات فى مختلف التخصصات.

- ٦- متابعة آخر المستجدات في التخصص، حيث يمكن للمعلم أن يكلف المتعلمين بالبحث عن آخر المستجدات الحديثة في مجال المادة الدراسية، مما يؤدي إلى الحفاظ على صلة المتعلمين بالواقع وبالمعلومات الجديدة في التخصص المطلوب.
- ٧- تعزيز التعلم التعاوني من خلال تعزيز مراجعة الكتب والأثاث والدوريات بشكل تعاوني من خلال إرسالها للمعلم والمتعلمين في نفس التخصص للإطلاع عليها وتزويدهم بتغذية مرتدة من خلال الفيس بوك.
- ٨- ويمكن الاستفادة من الكثير من الإضافات البرمجية أو ما يسمى بتطبيقات الفيس بوك التي تساعد كل من المعلم والمتعلم في إدارة وإثراء العملية التعليمية، ومن هذه الإضافات (محمد عبدالعاطي، ٢٠١٥، ١٧٢ - ١٧٤):

إضافة Flash Card:

وتساعد هذه الإضافة المعلم في عمل مشروعات تدريبية تساعد المتعلمين على التعلم.

إضافة Book Tag:

وهي تساعد المتعلمين على إعاره واستعارة الكتب والمراجع العلمية وتبادلها بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم ([apps.facebook.com/ book tag](https://apps.facebook.com/booktag)).

إضافة Do Research For Me:

وهي تساعد المتعلم في تنمية مهارات البحث عن معلومات تخص بحث معين

([apps.facebook.com/ doresearchforme](https://apps.facebook.com/doresearchforme)).

إضافة Courses:

وهذه الإضافة خاصة بالمعلم لأنها تساعده في إدارة المادة الدراسية، حيث تساعده في عمليات إضافة المقررات والإعلانات والواجبات وتكوين مجموعات النقاش.

التصميم التعليمي لبرنامج قائم على شبكات التواصل الاجتماعي:

يحدد السيد أبو خطوة (ورد في: هيثم حسن، ٢٠١٧، ٩٨) مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المنشقة من نظرية التعلم التوافقية فيما يلي:

١- تحليل خصائص المتعلمين:

فيتم تحليل خصائص المتعلمين من حيث تحديد أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلمين، ومهارات الاتصال لديهم، وكذا مهاراتهم في استخدام الشبكات، وقدرتهم في جمع المعلومات، واتخاذ القرارات، واتجاهاتهم.

٢- تحليل المحتوى وتنظيمه:

وذلك من خلال:

- تقديم أدوات للمتعلمين للوصول إلى المعرفة بأنفسهم، من خلال البحث عن مصادر المعلومات المتوافرة على شبكة الإنترنت.
- اختيار ما هو صحيح ودقيق من بين ما توصل إليه من معلومات.
- وجود مصادر مختلفة للمحتوى من المقررات، البحث عبر شبكة الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وقراءة المدونات.
- تحديث المعلومات بشكل مستمر.

٣- صياغة الأهداف التعليمية:

وتم تحديد الأهداف التعليمية على أن:

- تؤكد أهداف التعلم على القدرات المعرفية والعملية.

- تراعى التكامل بين الجانب المعرفى والانفعالى عند وضع أهداف التعلم وأنشطته، وممارسته، وتدريباته، وأساليب التقويم.

٤- التفاعل فى الموقف التعليمى:

- ويمكن أن يتم التفاعل من خلال:
- توافر تعليمات تحدد نطاق المشاركة المتوقع للطلاب ومستوياته.
- وضوح التفاعل بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض، سواء كان ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن.
- مراعاة توفير الاتصالات والحفاظ عليها لتسهيل عملية التعلم.

٥- إستراتيجية التعليم:

- ويتم ذلك من خلال:
- استخدام مداخل مختلفة فى التعلم، وتوظيف المهارات الشخصية للمتعلمين فى نشاطات التعلم.
- حث المتعلمين على الوصول للمعارف، من خلال الشبكات، واختيار المناسب منها لأهداف المقرر.
- وضع جدول زمنى لإنجاز المهام، والاتصال بين أفراد المجموعات.

٦- التقويم:

- ويتم ذلك من خلال:
- مراعاة التكامل بين الجانب المعرفى والانفعالى عند وضع أساليب التقويم.

- استخدام أساليب تقويم تعتمد على المشروعات، وحل المشروعات، والقدرة على إدراك الروابط بين المعلومات التي تم التوصل إليها.

٧- التعزيز:

ويتم ذلك من خلال:

- أن يكون التعزيز فردياً أو جماعياً باستخدام أساليب متعددة ومختلفة.
- استخدام أساليب التعزيز والمكافآت المادية والمعنوية في إطار اجتماعي.

المحور الثاني: مهارات الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات:

مفهوم مهارات الحاسب الآلي:

مهارات الحاسب الآلي هي المهارات اللازمة للتعامل الذكي مع أجهزة الحاسوب وملحقاته.

مفهوم مهارات تكنولوجيا المعلومات:

يقصد بمهارات تكنولوجيا المعلومات مهارات التفاعل مع المعلومات، وهي مجموعة من المهارات اللازمة لتعامل الشخص الآمن مع المعلومات، وتحقيق الاستفادة القصوى من ثورة المعلومات الهائلة، وتجنب آثارها السلبية المرتبطة بها والتي انعكست على نواح مختلفة سياسية، اقتصادية و اجتماعية (حنان الشاعر، ٢٠١٢).

وتعرف (تهاني فورة، ٢٠١٢، ٨) مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت بأنها "مجموعة من القدرات التي تساعد على إنجاز المهام المتعلقة باستخدام الحاسوب والإنترنت بسرعة ودقة وإتقان".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه:

المهارات اللازمة لفهم إمكانية توظيف الحاسوب لاستخدام الأدوات والأجهزة والوسائل التكنولوجية المتاحة بذكاء وإبداع يمكن من خلاله تطوير التكنولوجيا ذاتها.

أنواع مهارات تكنولوجيا المعلومات:

وتضيف حنان الشاعر (٢٠١٢، ٢٥) بأنه يمكن تصنيف مهارات تكنولوجيا المعلومات إلى:

١- مهارات الوصول والحفظ:

مثل مهارات البحث والاستقصاء، والمهارات اللازمة لتقييم المعلومات وحفظها لاسترجاعها وقت الحاجة إليها.

٢- مهارات إعادة الإنتاج:

وتشمل المهارات التي يستطيع الفرد من خلالها الوصول للاستفادة القصوى باستخدام المعلومات لأكثر من شكل، وتحقيق أكثر من هدف ممكن، ومن هذه المهارات:

أ- مهارة توطين المعلومات في أماكنها من البناء المعرفي للفرد.

ب- مهارة الابتكار وإعادة إنتاج المعلومات في صور مختلفة.

٣- مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت، ونشمل:

أ- مهارات التعامل الجيد مع الآخرين.

ب- مهارات الحفاظ على السلامة الذاتية كحفظ حقوق الملكية، وتجنب سرقات الهوية، وانتحال الشخصية والتعدي على حقوق الآخرين.

وترى الباحثة أن المهارات التكنولوجية يمكن تقسيمها إلى مهارات عامة وخاصة،

على النحو الآتي:

١- المهارات العامة، ونشمل:

أ- مهارات معرفية:

وهي التي تتعلق بمعرفة المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

ب- مهارات عملية:

وهي التي تتعلق بعمل أشياء معينة باستخدام الأجهزة والمواد المتاحة.

ج- مهارات التحليل والاتصال:

وهي التي تتعلق باستخدام شبكة الإنترنت وتقنياتها المتاحة والاستخدام الآمن لها.

٢- المهارات الخاصة، ونشمل:

أ- مهارات التخطيط:

وتشمل مهارات التخطيط لبناء موقع الويب.

ب- مهارات الإعداد والتجهيز:

وتشمل مهارات الإعداد والتجهيز لإنشاء موقع الويب.

٣- مهارات التصميم:

وتشمل مهارات إنشاء صفحات الويب بلغة HTML.

٤- مهارات الإنتاج والنشر عبر الويب:

وتشمل مهارات نشر موقع الويب عبر الإنترنت.

فروض البحث:

في ضوء ما تقدم في الإطار النظري، والدراسات السابقة تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية لاختبار التحصيل المعرفى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح القياس البعدى.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلى، ومتوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح القياس البعدى.

إجراءات البحث:

بالاطلاع على نماذج التصميم والتطوير التعليمى تم تصميم وتطوير بيئة تعلم تفاعلية قائمة على شبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)، فى ضوء نموذج محمد عطية خميس (٢٠٠٧) للتصميم والتطوير التعليمى.

• مرحلة التحليل:

في هذه المرحلة تم تنفيذ الإجراءات التالية:

١- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات التعليمية: تحددت مشكلة البحث في تدنى مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، وفى ضوء ذلك هناك حاجة إلى تنمية مهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب.

٢- تحليل المهمات التعليمية:

كما يوضحها جدول (١) المهمات التعليمية:

جدول (١): قائمة المهمات التعليمية

المهام الفرعية	المهام الرئيسية
٦	١- التعامل مع لغة الترميز Html.
٩	٢- إضافة نص لمحتوى صفحة الويب وتنسيق صفحة الويب.
٧	٣- إضافة وسائط متعددة لصفحة الويب.
٥	٤- مشروع لإنشاء صفحة الويب باسم "موقع مدرستى".
٢٧	إنشاء صفحات الويب باستخدام Html

٣- تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلى:

هم تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض الإعدادية بالسويس، تتراوح أعمار هؤلاء الطلاب ما بين ١٣-١٤ عاماً، وتمثل هذه المرحلة مرحلة المراهقة، حيث تميزت بالنمو الجسمى، العقلى، الانفعالى، الاجتماعى الزائد، ويوجد اختلاف فى قدراتهم الخاصة، فالبعض يفضل استخدام القنوات السمعية أو البصرية أو المحسوسة أو الوسائط المتعددة فى تعلم الموضوعات، لديهم خبرة سابقة عن استخدام الحاسب الآلى

المجلد السابع والعشرون

وبعض تطبيقاته، ولديهم خبرة سابقة عن استخدام برنامج التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)، ولكن ليس لديهم أى خبرة عن تصميم وإنشاء مواقع الويب.

٤- تحليل الموارد والقيود فى البيئة التعليمية:

بتحليل الموارد والقيود تبين عدم توافر المصادر والوسائل التعليمية المناسبة لإنشاء صفحات الويب باستخدام Html، حيث أنه لا يوجد بالمعمل إنترنت، إلا أنه يتوافر الدعم الإدارى، وكذلك التسهيلات الإدارية اللازمة لتطبيق البحث، كما يتوافر لدى غالبية تلاميذ الصف الثانى الإعدادى أجهزة كمبيوتر منزلية أو هواتف لديهم من خلالها صفحة على البرنامج الاجتماعي (الفييس بوك) يمكنهم من خلالها المشاركة فى تعلم إنشاء صفحات الويب باستخدام Html.

• مرحلة التصميم:

فى هذه المرحلة تم تنفيذ كل من: الأهداف التعليمية، وأدوات القياس محكية المرجع، والمحتوى، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، والسيناريوهات.

• مرحلة التطوير:

وفى هذه المرحلة تم تنفيذ الخطوات التالية:

- ١- التخطيط والتحضير للإنتاج.
- ٢- الحصول على الوسائط الرقمية وإنتاج الجديد.
- ٣- تجميع الوسائط وإخراج النسخة الأولية لبيئة التعلم التفاعلية.
- ٤- التقويم البنائى لبيئة التعلم التفاعلية.
- ٥- تعديل النسخة الأولية والإخراج النهائى لبيئة التعلم التفاعلية.

• مرحلة التقويم النهائى:

وفي هذه المرحلة تم تنفيذ الخطوات التالية:

إعداد الاختبار التحصيلي:

١- تحديد هدف الاختبار:

- هدف الاختبار إلى قياس تحصيل الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنشاء صفحات الويب باستخدام Html لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- إعداد جدول المواصفات:

لإعداد جدول المواصفات تم تحديد الموضوعات في أربعة دروس مع عدد الساعات، وعدد اللقاءات المطلوبة لكل درس، وكذلك وصياغة الأهداف المعرفية، ويوضح جدول (٢) مواصفات الاختبار التحصيلي:

جدول (٢): مواصفات الاختبار التحصيلي

مجموع الأسئلة	الأهداف المعرفية				الوزن النسبي لأهمية الموضوع	الموضوعات
	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
٦	١	١	١	٣	٢٠ %	لغة الترميز Html (مفاهيم أساسية).
٨	١	٤	٢	١	٣٠ %	إضافة محتوى لصفحة الويب وتنسيق صفحة الويب.
٧	١	٤	١	١	٤٠ %	إضافة وسائط متعددة لصفحة الويب.
٥	-	٤	-	١	١٠ %	إنشاء مشروع موقع "مدرستي".
٢٦	٣	١٣	٤	٦	١٠٠ %	المجموع

ويلاحظ من خلال جدول (٦) أن إجمالي عدد أسئلة الاختبار التحصيلي بلغ (٢٦) سؤالاً، تم توزيعها على جميع موضوعات بيئة التعلم.

٣- صياغة مفردات الاختبار:

في ضوء جدول المواصفات تم صياغة مفردات الاختبار في الصورة الأولى له.

٤- وضع تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار، وقد تضمنت بعض التوجيهات والإرشادات تمثلت فيما

يلي:

- توضيح الهدف من الاختبار.
- توضيح عدد الأسئلة.
- توضيح زمن الاختبار.
- توضيح نسبة النجاح.

٥- تقدير الدرجات ونصيحى الاختبار:

تم تقدير درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها التلميذ إجابة صحيحة، وصفر لكل مفردة يتركها التلميذ أو يجيب عنها إجابة خاطئة.

٦- ضبط الاختبار:

. التحقق من صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، وفى ضوء ذلك تم إعداد الاختبار فى صورته النهائية، كما تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالباً، من أجل تحديد زمن الاختبار، معامل السهولة والصعوبة والتمييز، ومعامل ثبات الاختبار.

. حساب زمن الاختبار:

تم حساب زمن للاختبار، وكان الزمن المناسب للاختبار هو (٢٥) دقيقة.

. حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

تراوحت معاملات السهولة لمفردات الاختبار بين (٠.٢٦ - ٠.٤٦)، وبناء عليه

تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار بين (٠.٥٤ - ٠.٧٤).

حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار بين (٠.٣١ - ٠.٤٨).

حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (٠.٨٦٣)، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ (٠.٦٨٨)، وهو ما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بثبات عال.

وبعد هذه الإجراءات أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق في صورته النهائية مكوناً من

(٢٦) مفردة من نوع الاختيار من متعدد.

إعداد قائمة تقييم الأداء:**١- تحديد هدف قائمة تقييم الأداء:**

هدفت قائمة تقييم الأداء إلى قياس أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمهارات

إنشاء صفحات الويب باستخدام Html.

٢- تحديد الأداءات التي تحويها القائمة:

تضمنت قائمة تقييم الأداء (٤) مهارات رئيسية، وقد بلغ إجمالي عدد الأداءات

الفرعية بقائمة تقييم الأداء (٢٧) مهارة فرعية.

٣- تعليمات قائمة تقييم الأداء:

تضمنت توضيح عدد المهارات الرئيسية والفرعية، وكيفية ملاحظة وتقييم كل مهارة،

وكذلك توضيح التقدير الكمي للأداء بحيث يسهل استخدامه من قبل أي ملاحظ آخر.

٤- ضبط القائمة:

تم ضبط قائمة تقييم الأداء، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات المطلوبة، كما تم حساب ثبات قائمة تقييم الأداء باستخدام طريقة التجزئة النصفية لأداة التقييم، طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكذلك باستخدام أسلوب اتفاق الملاحظين، باستخدام معادلة Cooper، ويوضح جدول (١٢) نسب الاتفاق بين الملاحظين في قائمة تقييم الأداء لثلاثة طلاب:

جدول (٣): نسب الاتفاق بين الملاحظين

التميز	الأول	الثاني	الثالث	متوسط نسب الاتفاق
عدد مرات الاتفاق	٧٥	٧٩	٧٧	% ٩٤.٤
نسبة الاتفاق	%٩٣.٧٥	%٩٥.١٨	%٩٤.٤	

ينضح من خلال جدول (١٢) أن متوسط نسبة اتفاق الملاحظين هي (٩٤.٤ %) وتشير هذه النسبة إلى أن قائمة تقييم الأداء على درجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في قياس أداءات التلاميذ لمهارات إنشاء صفحات الويب باستخدام Html.

٥- الصورة النهائية لقائمة تقييم الأداء:

بعد التأكد من صدق وثبات قائمة تقييم الأداء أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٤) مهارات رئيسية، و(٢٧) مهارة فرعية.

التجربة الأساسية للبحث:

● تحديد عينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة/ الشهيد عبدالمنعم رياض الإعدادية المشتركة بالسويس، وتم اختيار أفراد المجتمع لعينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (١٠٠) تلميذ، وبذلك تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (٥٠) تلميذاً للمجموعة التجريبية، و(٥٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة.

● التطبيق القبلي لأدوات القياس:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي وقائمة تقييم الأداء قبلياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث.

- التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل نتائج التطبيق القبلي لأدوات القياس، وذلك باستخدام اختبار "ت" للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين:

- الاختبار التحصيلي:

جدول (٤): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار T	مستوي الدلالة
المجموعة الضابطة	٥٠	٩.٩٢٠٠	٤.٦٩٨	٩٨	٠.٠٣٥	٠.٩٣٢
المجموعة التجريبية	٥٠	٩.٩٢٠٠	٤.٣١٣			

* * دال عند مستوى ٠.٠١

* دال عند مستوى ٠.٠٥

- أداة تقييم الأداء:

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لقائمة تقييم الأداء

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٥٠	٧٩.٣٦٠	٢.٢٣٨	٩٨	٨.٦٩٢	٠.٥٢١
المجموعة التجريبية	٥٠	٨١.١٦٠	٢.١٣١			

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) أنه لا يوجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار قبل تطبيق البرنامج، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين؛ وذلك لأن مستوى الدلالة يبلغ ٠.٩٣٢ وهو أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٠١. كما يلاحظ من الجدول رقم (٥) أنه لا يوجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في أداة تقييم الأداء قبل تطبيق البرنامج، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين؛ وذلك لأن مستوى الدلالة يبلغ ٠.٥٢١ وهو أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٠١.

تنفيذ تجربة البحث:

بعد انتهاء جميع الطلاب من دراسة المهارات تم إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي وقائمة تقييم الأداء بعددًا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

نتائج البحث:

أولاً: نتائج البحث المرتبطة بالتحصيل المعرفي:

وتمثلت في الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، وكذلك اختبار صحة الفرضين الأول والثالث من فروض البحث، وذلك على النحو الآتي:

ينص السؤال الثالث على: "ما أثر إستراتيجية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض اعتمدت الباحثة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات إنشاء صفحات الويب باستخدام Html، ويوضح ذلك جدول (٦) الآتي:

جدول (٦): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

للاختبار التحصيلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
-----------	-------	-----------------	-------------------	--------------	---------------	---------------

المجموعة الضابطة	٥٠	١١.٢٨٠٠	٤.٤٦٧	٩٨	٥.٣٤٣-	* * *
	٥٠	١٥.٧٢٠٠	٣.٨١٧			
المجموعة التجريبية						

* * دال عند مستوى ٠.٠١

* دال عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٥.٣٤٣) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠) وهى أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ١٥.٧٢٠٠ وهى أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التى بلغت متوسطها ١١.٢٨٠٠.

كما تم اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذى ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية لاختبار التحصيل المعرفى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض اعتمدت الباحثة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث تم استخدام اختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين أو مرتبطتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى

للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات إنشاء صفحات الويب باستخدام Html، ويوضح ذلك جدول (٧) الآتي:

جدول رقم (٧): نتائج اختبارات لدلالة الفروق للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
القياس القبلي	٥٠	٩.٩٢٠٠	٤.٣١٣	٤٩	- ٢٠.٥٠٦	* * ٠.٠٠٠
القياس البعدي	٥٠	١٥.٧٢٠٠	٣.٨١٧			

* دال عند مستوى ٠.٠٥ * * دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٢٠.٥٠٦) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠١، واتجهت الفروق لصالح القياس البعدي، حيث بلغ متوسطها الحسابي ١٥.٧٢٠٠، وهي أكبر من متوسط القياس القبلي التي بلغ متوسطه ٩.٩٢٠٠.

وفي ضوء النتائج السابقة يتم قبول فرض البحث الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي، ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح القياس البعدي".

ثانياً: نتائج البحث المرتبطة بالأداء العملي:

تم اختبار صحة الفرضين الثاني والرابع من فروض البحث، حيث ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، ويوضح ذلك جدول (٨) على النحو الآتى:

جدول (٨): نتائج اختبارات لدلالة الفروق بين مجموعتى البحث فى التطبيق البعدى لقائمة تقييم الأداء

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
البعد الأول	المجموعة الضابطة	٥٠	١٨.٦٨٠	٠.٤٧١	٩٨	٥١.٣٦٧-	* *
	المجموعة التجريبية	٥٠	٢٣.٦٢٠	٠.٤٩٠			
البعد الثانى	المجموعة الضابطة	٥٠	٢٩.٦٢٠	٠.٦٣٥	٩٨	٥٦.٥٣٣-	* *
	المجموعة التجريبية	٥٠	٣٥.٧٦٠	٠.٤٣١			
	المجموعة	٥٠	٢١.٤٨٠	٠.٧٦٢	٩٨	٥١.٢٢٤-	* *

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
البعد الثالث	الضابطة						
	المجموعة التجريبية	٥٠	٢٧.٧٨٠	٠.٤١٨			
البعد الرابع	المجموعة الضابطة	٥٠	١٥.٣٦٠	٠.٤٨٤	٩٨	٥٠.٧٧٩-	**٠.٠٠٠٠
	المجموعة التجريبية	٥٠	١٩.٨٢٠	٠.٣٨٨			
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	٥٠	٨٥.١٤٠	١.١٠٦	٩٨	١٠٤.٥٠-	**٠.٠٠٠٠
	المجموعة التجريبية	٥٠	١٠٦.٩٨	٠.٩٧٩			

* دال عند مستوى ٠.٠٥ * * دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للبعد الأول لقائمة تقييم الأداء العملي لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٥١.٣٦٧) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ٢٣.٦٢٠ وهي أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التي بلغت متوسطها ١٨.٦٨٠.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للبعد الثانى لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٥٦.٥٣٣) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠٠) وهى أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ٣٥.٧٦٠ وهى أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التى بلغ متوسطها ٢٩.٦٢٠.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للبعد الثالث لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٥١.٢٢٤) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهى أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ٢٧.٧٨٠ وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التى بلغ متوسطها ٢١.٤٨٠.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للبعد الرابع لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٥٠.٧٧٩) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهى أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ١٩.٨٢٠ وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التى بلغ متوسطها ١٥.٣٦٠.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للدرجة الكلية لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت -)

١٠٤.٥٠) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ١٠٦.٩٨ وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التي بلغ متوسطها ٨٥.١٤٠. وفي ضوء النتائج السابقة يتم قبول فرض البحث الذي ينص على أنه: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

كما ينص الفرض الرابع على: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح القياس البعدى".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين أو مرتبطتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، ويوضح ذلك جدول (٩) على النحو الآتى:

جدول (٩): نتائج اختبار دلالة الفروق للمجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لقائمة تقييم الأداء

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
البعد	القياس القبلى	٥٠	١٨.١٦٠	٠.٩٣٣٧	٤٩	٤٠.٥٥٠-	**٠.٠٠٠٠

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
الأول	القياس البعدي	٥٠	٢٣.٦٢٠	٠.٤٩٠٣			
البعد الثاني	القياس القبلي	٥٠	٢٧.١٨٠	١.٢٤٠	٤٩	٤٥.٢٢٦-	**.....
	القياس البعدي	٥٠	٣٥.٧٦٠	٠.٤٣١			
البعد الثالث	القياس القبلي	٥٠	٢١.١٦٠	١.١١٣	٤٩	٣٧.٦٤١-	**.....
	القياس البعدي	٥٠	٢٧.٧٨٠	٠.٤١٨			
البعد الرابع	القياس القبلي	٥٠	١٤.٦٦٠	١.٠٠٢	٤٩	٣٢.٧٧٧-	**.....
	القياس البعدي	٥٠	١٩.٨٢٠	٠.٣٨٨			
الدرجة الكلية	القياس القبلي	٥٠	٨١.١٦٠	٢.١٣١	٤٩	٧٥.٦٥٣-	**.....
	القياس البعدي	٥٠	١٠٦.٩٨	٠.٩٧٩			

* دال عند مستوى ٠.٠٥ * * دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق مايلي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية للبعد الأول لقائمة تقييم الأداء العملي لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٤٠.٥٥٠) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ٢٣.٦٢٠ وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التي بلغ متوسطها ١٨.١٦٠.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية للبعد الثاني لقائمة تقييم الأداء العملي لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٤٥.٢٢٦) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ٣٥.٧٦٠ وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التي بلغ متوسطها ٢٧.١٨٠.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية للبعد الثالث لقائمة تقييم الأداء العملي لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٣٧.٦٤١) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ٢٧.٧٨٠ وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التي بلغ متوسطها ٢١.١٦٠.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية للبعد الرابع لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٣٢.٧٧٧) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهى أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ١٩.٨٢٠ وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التى بلغ متوسطها ١٤.٦٦٠.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية للدرجة الكلية لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة اختبار ت (-٧٥.٦٥٣) عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهى أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٠١، واتجهت الفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطهم ١٠٦.٩٨ وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة التى بلغ متوسطها ٨١.١٦٠.

وفى ضوء النتائج السابقة يتم قبول فرض البحث الذى ينص على أنه: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلى ومتوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية لقائمة تقييم الأداء العملى لمهارات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لصالح القياس البعدى".

مناقشة وتفسير النتائج:

اتضح من خلال تحليل نتائج تطبيق الاختبار التحصيلى بعدياً على مجموعتى البحث التجريبية والضابطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط تحصيل الطلاب فى مقرر الحاسب الآلى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التذكر، الفهم والتطبيق، وفى مجمل الاختبار التحصيلى وقائمة تقييم الأداء لصالح المجموعة التجريبية، وأن هذا الفرق هو فرق حقيقى ولم يحدث نتيجة الصدفة، مما يشير إلى التأثير الكبير لبيئة

التعلم القائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المعرفي والعملية الخاص بمهارات إنشاء صفحات ومواقع الويب باستخدام Html لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وترى الباحثة أن النتائج السابقة ترجع إلى الأسباب الآتية:

١- التعزيز الفردي والجماعي باستخدام أساليب متعددة كأحد مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية، حيث تم استخدام أساليب التعزيز والمكافآت المادية والمعنوية في إطار اجتماعي، مما وفر قدرًا كبيرًا من الدافعية نحو التعلم خاصة في ظل انخفاض المستوى المادي والاجتماعي للتلاميذ في تلك المناطق الجغرافية الفقيرة.

٢- تقديم طريقة جديدة للتدريس كشبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) تقدم مجموعة من التطبيقات في مجال التعليم تتيح للدارسين المشاركة والتفاعل بشكل متزامن أو غير متزامن.

٣- تقديم الجانب المعرفي في صورة شيقة وجذابة تحتوى على المتعة والتسلية ومعايشة المعلومات بصورة تجعلها ملموسة، واستخدامها بشكل وظيفي يرتبط بالحياة الواقعية، عبر الوسائط المتعددة، من خلال إرسال واستقبال ملفات النصوص، الصوت، الفيديو والصور، كما يمكن وضع المنشورات المختلفة خلالها والتعليق عليها والتعرف على الأصدقاء وتكوين الجماعات الافتراضية، مما عمل على زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم والتحصيل بسرعة أكبر.

٤- دقة اختيار المحتوى التعليمي وربطه بالأهداف التعليمية وعرضه بطريقة سهلة ثلاثية الأبعاد بدلاً من صفحات الكتاب الجامدة.

٥- التفاعل السريع والمستمر والاستجابة المستمرة والمتابعة المستمرة لكل تلميذ على حدة أو مجموع التلاميذ في آن واحد، وإرشادهم لمصادر التعلم الإضافية على الشبكة وحثهم على متابعة الدروس بكل جدية.

٦- القدرة على إقناع التلاميذ باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاجتماعية كأداة هامة في التعليم، وخاصة البرنامج الاجتماعي (الفييس بوك) لما لديه من إمكانيات كبيرة كوسيلة تمكن المعلمين من الوصول إلى تلاميذهم كوسيلة جديدة في تعزيز التواصل اليومي بين الأصدقاء.

٧- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة للعمل من خلالها تنفيذ المشروعات، لتشجيع وزيادة التعاون، وتمكين التلميذ بوصفه منتجاً من دمج قدراته الإبداعية في شبكة اجتماعية لتقديم المساعدة والدعم المتبادلين مما يرسخ مبادئ التعلم التعاوني.

٨- توظيف الفييس بوك في عملية التعلم، والذي يتيح إمكانية تسجيل الدروس وإمكانية الاستماع إليها في أى وقت، أو تحميلها على الأجهزة الخاصة بالتلاميذ، وكذلك الاعتماد عليه لتنفيذ الأنشطة ومشاركة المعلومات وتبادل التعليقات والتغذية الراجعة Peer Feed – back بين الأعضاء داخل كل مجموعة، أو بين المجموعات.

٩- وضوح الأهداف التعليمية، وعرضها كعنوان في بداية كل درس لتوجيه التلاميذ لقراءتها قبل البدء في عملية التعلم، ومن ثم العمل على تحقيقها.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة حنان الشهرى (٢٠١٣)، ودراسة سمر أبو شعبان ولينا صبيح (٢٠١٥)، ورائيا كساب وآخرين (٢٠١٥)، و"روبليير" (2011) Robler، ونورة الهزاني (٢٠١٣) التي أثبتت وأكدت أهمية ودور الشبكات الاجتماعية في تنمية التحصيل لدى الطلاب، كذلك تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة نتائج دراسة مريم مراكشى (٢٠١٤)، وأحمد الدريويش (٢٠١٥)، وعبدالحكيم عبدالله (٢٠١٥)، ومعتصم درية (٢٠١٦)، و "جيامفى" (2015) Gyamfi، وسامى شناوى ومحمد عباس (٢٠١٢)، و "هنتر" (2012) Hunter التي أثبتت وأكدت أهمية ودور الشبكات الاجتماعية وتحديداً الفييس بوك في تنمية التحصيل لدى الطلاب.

وتفسر الباحثة النتائج المرتبطة بالتحصيل في ضوء النظرية التواصلية التي تمثل الأساس الذي تبنى عليه بيئة التعلم القائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)، حيث تدعم التعلم الاجتماعي بواسطة الأدوات التكنولوجية الجديدة والحفاظ على التفاعل في عملية التعلم، وتعزيز التعلم التعاوني عبر الشبكة، والقدرة على فهم الاتصال بين المجالات والمفاهيم المختلفة، حيث أن التفاعل المستمر والاستجابة المستمرة والتواصل بين تلاميذ المجموعة التجريبية داخل كل مجموعة أو بين كل المجموعات ساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وبالتالي اكتساب التلاميذ للمعارف والمعلومات المرتبطة بمهارات إنشاء صفحات الويب باستخدام Html.

ومن أهم ما تميزت به الدراسة التي تقوم بها الباحثة عن هذه الدراسات، ما يلي:

- ١- اتساع حجم العينة، حيث شملت جميع مفردات عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وامتدت للصفوف الأخرى بالمدرسة الأول والثاني الإعدادي، والمدارس المحيطة العامة والثانوية.
- ٢- التطبيق على وحدة دراسية كاملة من المنهج.
- ٣- تطبيق مبادئ التعليم الإلكتروني، وأهمها التعزيز الفردي والجماعي في إطار اجتماعي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام أساليب تعليمية جديدة ومحاولة توظيفها وخاصة الأساليب التكنولوجية الحديثة التي ترسخ مبادئ التعليم عن بعد في إطار اجتماعي شيق (الفييس بوك) وباستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة.

- ٢- ضرورة اتباع أساليب التعزيز الفردي والجماعي فى إطار اجتماعى يقوم على المكافآت المادية والمعنوية والتعليمية فى التجارب التعليمية الجديدة، وخاصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا فى التعليم كأحد مبادئها الأساسية.
- ٣- ضرورة تفعيل التدريس باستخدام شبكة التواصل الاجتماعى (فيس بوك) وخاصة فى مقررات الحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

بحوث مقترحة:

فى ضوء نتائج البحث الحالى وما تم تقديمه من توصيات تقدم الباحثة المقترحات التالية، لاستخدام بعض برامج التواصل الاجتماعى فى التعليم:

فى تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. "orkut"

- ١- فاعلية البرنامج الاجتماعى فى تنمية بعض المهارات الأخرى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. "تمبلر".
- ٢- فاعلية البرنامج الاجتماعى
- ٣- تصميم بيئة تعليمية قائمة على الشبكة الاجتماعية "فايبر" لتنمية المهارات المختلفة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم عبدالوكيل الفار. (٢٠٠٤). تربيوات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين. القاهرة: دار الفكر العربى.

— (٢٠١٢). تربيوات تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين تكنولوجيا ويب (2.0).

أحمد إبراهيم قنديل. (٢٠٠٦). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد صادق عبدالمجيد. (٢٠١٢). شبكات التعلم الإلكترونية والنظرية الاتصالية، Connectives. مجلة التدريب والتقنية. المؤسسة العامة

للتدريب التقنى والمهنى، العدد (167). ديسمبر. 1 - 15.

أحمد عبدالقادر فراونة. (٢٠١٣). فاعلية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فى اكتساب طالبات جامعة الأقصى فى غزة لمهارات إنتاج الوسائط المتعددة واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

أحمد عبدالله الدريوش. (٢٠١٥). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فى التعليم

لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة اتحاد

الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالى. مجلد ٣٤.

العدد ٢ ص ٩١ - ١٠٢.

أحمد فرج أحمد. (٢٠١٠). تقنيات الويب ٢.٠ (Web 2.0) وتوظيف تطبيقاتها فى

مؤسسات المعلومات. مجلة أعلم. المملكة العربية السعودية.

أحمد محمد المباريدى. (٢٠١٥). تصميم بيئة تعلم تفاعلية قائمة على تطبيقات الويب (2.0) لتنمية بعض مهارات إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السويس.

أحمد نوبى. (٢٠٠١). أثر اختلاف نوع وحجم التفاعل فى برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على التحصيل والتفكير الابتكارى لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير. مصر. كلية التربية. جامعة المنوفية.

أحمد يونس حمودة. (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية مشاركة الشباب الفلسطينى فى القضايا المجتمعية. رسالة ماجستير. قسم الدراسات الإعلامية. معهد البحوث والدراسات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. القاهرة. جامعة الدول العربية.

أشرف أحمد عبدالقادر. (١٩٩٨). عزو النجاح والفشل الدراسى كدالة للتفاعل بين الجنس وتقدير الذات ومستوى الطموح والدافع للإنجاز لدى عينة من الطلاب الناجحين والراسبين فى الثانوية العامة. مجلة كلية التربية، بنها . جامعة الزقازيق. الجزء "٢". العدد "٣٤". أكتوبر. ص ص ٤٩ - ٩٦.

أكرم عبدالقادر عبدالله فراونة. (٢٠١٢). فعالية استخدام مواقع الفيديو الإلكترونية فى اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية فى الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير. قسم

المناهج وطرق التدريس - تكنولوجيا التعليم. غزة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

أكرم فتحى مصطفى. (٢٠١١). أثر تصميم واجهة التفاعل فى مقرر إلكترونى قائم على الويب ٢.٠ على التحصيل المعرفى لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بقنا. المؤتمر الدولى الثانى للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. السعودية. الرياض.

أمل نصر الدين سليمان. (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي فى التعلم القائم على المشروعات وأثره فى زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. المؤتمر الدولى الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. جامعة الملك سعود.

أمل نصرالدين سليمان. (٢٠٠٨). نموذج مقترح لتوظيف أساليب التعلم التفاعلية فى بيئة التعلم الافتراضية وأثره على طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أميرة عطا. (٢٠١٠). اليوتيوب مع * ضد. مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة - وحدة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس. ص ٩.

إيمان عبدالعاطى. (٢٠٠٩). برنامج مقترح باستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الإنترنت وتأثيره على طلاب كلية التربية فى إكسابهم مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية واتجاهاتهم نحو تلك الأدوات. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

أيمن أحمد ناصر الحمد. (٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى.

تهانى زياد فورة. (٢٠١٢). فاعلية إثراء مناهج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook فى تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات فى الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. غزة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

ثانوية عبدالمجيد. التعليم بالحاسوب وأثره فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الثانية ثانوى علوم تجريبية - (د.ت).

حاتم سليم العلاونة. (تشرين الثانى، ٢٠١٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة فى الحراك الجماهيرى. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمى السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير". عمان - الأردن. كلية الآداب. جامعة فيلادلفيا.

حماد الطيار معيوف العنزى. (٢٠١١). تصميم مقرر دراسى مقترح لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلى والإنترنت لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة دكتوراه. المملكة العربية السعودية. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة أم القرى.

حمدى إسماعيل شعبان. (٢٠١٥). أثر اختلاف نمطى تصميم محتوى ملف الإنجاز الإلكتروني على الدافعية للإنجاز ومهارات تجميع وتقويم

المحتوى الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة
تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث.

حنان شعشوع الشهرى. (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات
الاجتماعية "الفييس بوك وتويتر نموذجا". رسالة ماجستير.
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. المملكة العربية
السعودية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الملك
عبدالعزیز.

حنان الشاعر. (٢٠١٢، أبريل). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني اتجاهات وقضايا معاصرة.
المؤتمر العلمى الثالث عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا
التعليم. القاهرة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

خديجة عبدالعزیز على إبراهيم. (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في
العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر - دراسة ميدانية.
مجلة العلوم التربوية. ج ٢. العدد (٣). ص ص ٤١٥ -
٤٧٦.

خليل الخليلى وآخرون. (١٩٩٦). تدريس العلوم فى مراحل التعليم العام. دى: بدون ناشر.
رانيا كساب وآخرون. (٢٠١٥). دورالشبكات الاجتماعية فى دعم التعليم القائم على
المشروعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. المؤتمر الدولى
الرابع للتعلم والتعليم عن بعد: الرياض.

الربيعى السيد وآخرون. (١٤٢٥هـ). التعليم عن بعد وتقنياته فى الألفية الثالثة. الرياض.
مطابع الحميضى.

رحاب أنور محمد. (٢٠١٤). أثر اختلاف بيئتي تعلم قائمتين على أدوات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني في إكساب أخصائي تكنولوجيا التعليم بعض مهارات توظيفها والاتجاه نحوها. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

رحاب فايز وأحمد فايز. (٢٠٠٩). الجيل الثاني من الويب وأدواته: دراسة مقارنة. دورية العلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة بنى سويف، ٢(١٤)، ٤٦-٦٦.

سامى أحمد شناوى ومحمد خليل عباس. (٢٠١٤). استخدام شبكة التواصل الاجتماعى (الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسى لدى المراهقين. جامعة. المجلد ١٨ (٢)، ص ص ٧٥ - ١١٨.

سامية عواج أ. تبرى سامية. (٢٠١٦، أبريل). دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين. المؤتمر الدولى الحادى عشر - التعلم فى عصر التكنولوجيا الرقمية. طرابلس. مركز جيل البحث العلمى.

السعيد عبدالرازق. (٢٠١١). اختلاف أنماط التفاعل فى بيئات التدريب الافتراضى باستخدام الشبكات الاجتماعية، وأثره على اكتساب الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات التحضير الإلكتروني للتدريس لدى معلمى الحاسب الآلى بمدارس التعليم العام. مجلة تكنولوجيا التعليم - دراسات وبحوث- المجلد (٢١) - ٢١١-٢٦١.

- سليمان خلف الشمري. (٢٠١٦). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر) فى التدريس على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات بمحافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. المملكة العربية السعودية. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- سلوى فتحى المصرى. (٢٠١٢). أساليب عرض المحتوى التعليمى عبر الشبكة المجتمعية (فيس بوك) وأثرها على إكساب الطلاب المعلمين كفايات تصميم وإنتاج المواقع التعليمية ومهارات مشاركة المعلومات، مجلة - تكنولوجيا التعليم - دراسات وبحوث. المجلد ٢٢ (٣) - يوليو. ص ص - ١٦٥-٢٢٢.

سماة حجازى. (٢٠١٣). أثر اختلاف مصدر دعم الأداء الإلكتروني القائم على الشبكات الاجتماعية على تنمية مهارات التعامل مع تطبيقات الويب 2.0 لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير. مصر. كلية التربية النوعية. جامعة المنوفية.

سمر سلمان أبو شعبان ولينا زياد صبيح. (٢٠١٥). الاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة الدراسات العليا فى الجامعات الفلسطينية وسبل الارتقاء بها. مجلة جامعة الأزهر. مجلد ١٧. العدد ١. ص ٦١ - ٨٤.

سهام الشافعى ويسرية يوسف. (٢٠١٣). تصميم بيئة تعلم تعاونى إلكترونى وأثرها على التحصيل المعرفى والأداء المهارى لاختيار واستخدام بعض الأجهزة المنزلية والعناية بها لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلى ودافعيتهن للإنجاز. مجلة كلية التربية: جامعة المنصورة، (٨٤)، ٣٣٣-٣٩٠.

سيد خير الله. (١٩٨٨). علم النفس التعليمى: القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

شريف اللبان. (٢٠١١). مداخلات فى الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت. القاهرة: دار العالم العربى.

صلاح الدين علام. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوى والنفسى وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربى.

عايد الهرش وآخرون . (٢٠٠٣). تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية إريد. الأردن.

عباس مصطفى صادق. (مارس، ٢٠١٥). صناعة الخبر بين الإعلام التقليدي والجديد تطبيقاً على تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي. ورقة مقدمة لمؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي- التطبيقات والإشكالات المنهجية. المملكة العربية السعودية. كلية الإعلام والاتصال. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عباس مصطفى صادق. (٢٠١٠). نظام إدارة تعلم بمميزات الشبكات الاجتماعية. جريدة الرياض. بدون ناشر.

هيثم عاطف حسن. (٢٠١٧). التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية: رؤية تربوية: القاهرة. دار السحاب للنشر والتوزيع.

وليد إبراهيم. (٢٠١٥). توظيف شبكات الويب الاجتماعية في التعليم. مجلة التعليم الإلكتروني.

ثانية المراجع الأجنبية:

- 1- Alaa S.M.M.,&Sharifah.S.S.H. (2013). Students`Accepance Usin Facebook AsA Learning Tool: A Case Study. International Journal Of Asian Social Science. 3 (9). pp.2019 – 2025.

- 2- Erzurum, Funda & TiryakiogluFiliz. (2011). Use Of Social Networks As An Education Tool. Contemporary Educational Technology .2 (2) .pp.135-150.
- 3 - Hunter-Brown,S.(2012).Facebook As An Instructional Tool In The Secondary CLASSROOM:A CASE STUDY. UnPublishing doctoral dissertation .Liberty University.
- 4 -Jacqueline, A. R. & Jorge, L. E. C. (2015). the Role of Facebook In Foreign Language learning . Revista De LenguasModernas. 23, pp. 253 - 262 .
- 5 - LiudmilaKlimanova& Svetlana Dembovskaya. (2013). L2 Identity Discourse, And Social networking In Russian. Language Learning & Technology.17, (1), pp.69-88.
- 6 - Norlidah, A, & Saedah, S, & Mohd, K. A. , & Zaharah, H. (2013) . Effectiveness Of Facebook Based Learning To Enhance Creativity Among Islamic Studies Students By Employing Isman Instructional Design Model. The Turkish Online Journal Of Educational Technology. Volume 12 (1). pp.60 – 67 .

- 7 -Quansah, J. Y. D. ,& Fladzawoo, J .K ., & Kuunaangment, C. K
(2016). Students ` Engagement In Social
Media And Its Mainstry For Teaching And
Learning. The Case Of The Wa Nursing
Training College. American Journal Of
Educational Research. Vol4 (13), pp.961 –
969.
- 8 -Rafael, V, & Maria, J. Q. (2013). Using Facebook in University
Teaching: A Partical Case Study. Procedia –
Social And Behavioral Science. 83 ,pp 1032
– 1038 .
- 9 -Roblyer et al .(2010). Finding On Facebook In Higher Education
:AcomparisonOf College Faculty And Student
Uses And Perceptions Of Social Networking
Sites. Internet And Higher
Education.13,pp.134-140 .

- 10 -Roxana, B; & Lonut, C; & Carmen, C; &Andra, P. (2014) .
Facebook in Foreign Language Teaching – a
tool To Improve Communication
Competences .Procedia – Social And
Behavioral. Sciences .128, pp.93-98.
- 11 – Samuel, A. G., & Patric, O. G. (2015). Students` PerceptionOf
Blended Learning Environment: A Case Study
Of The University Of Education, Winneba,
Kumasi – Campus, Ghana. International
Journal Of Education And Development
Using Information And Communication
Technology. Vol. 11 (1). pp.80-100.